

تضخم اللسان Macroglossia

هذا النشرة تساعد في فهم ما هي حالة تضخم اللسان (Macroglossia) ، وما هي الاختبارات التي تحتاج إليها، وما هي النتائج المترتبة على تشخيصك وعلى طفلك.

ما هي حالة تضخم اللسان (Macroglossia) ؟

تضخم اللسان (Macroglossia) هو تضخم غير طبيعي للسان. يمكن أن يكون تضخم اللسان إما حقيقياً أو نسبياً. يرجع تضخم اللسان الحقيقي إلى تغيرات في هيكل اللسان تؤدي إلى التضخم، بينما يحدث تضخم اللسان النسبي عندما يبدو اللسان كبيراً بسبب التغيرات في الهياكل المحيطة مثل الفك أو النقص في توتر عضلات الفم.

ما هي الأسباب التي تؤدي إلى تضخم اللسان (Macroglossia) ؟

يمكن أن يكون تضخم اللسان ناتجاً عن عدة أسباب. يمكن أن يكون تضخم اللسان العزلة شائعاً بسبب تضخم عضلات اللسان. يمكن أن يسبب متلازمة بيكويث-فيدمان (BWS) تضخم اللسان أيضاً. وهي اضطراب يتميز بتغيرات في الجينات التي تتحكم في نمو الجنين، مما يؤدي إلى زيادة نمو اجزاء متعددة بما في ذلك اللسان. يمكن أن يسبب الترايسومي 21 أو متلازمة داون (Down Syndrome) تضخم اللسان. في متلازمة داون، يكون اللسان بحجم طبيعي، لكن يبدو مضخماً بسبب نقص في توتر العضلات والعظام الصغيرة في الوجه.

كيف تكون الكروموسومات مسؤولة عن تضخم اللسان (Macroglossia) ؟

يمكن أن يكون للأطفال الذين يعانون من تضخم اللسان ترايسومي 21 أو متلازمة داون، وهو كروموسوم إضافي في الزوج الحادي والعشرين. يمكن أيضاً أن تكون هذه الحالة مرتبطة بمتلازمات وراثية أخرى ناتجة عن تغيرات وراثية أكثر تعقيداً. لا يتم اكتشاف هذه الاضطرابات، مثل BWS ، من خلال تحليل الكروموسومات الروتيني.

هل يجب أن أجري المزيد من الاختبارات؟

قد يكون لدى الحوامل الرغبة في إجراء المزيد من الاختبارات لمعرفة المزيد عن حالة الطفل. تعتمد الاختبارات المتاحة على عمر الحمل من الاختبارات التي يمكن السؤال عنها:

تضخم اللسان Macroglossia

• الفحص المفصل بالأصوات فوق الصوتية: للتحقق من وجود أي تشوهات أخرى في الطفل. يمكن للأصوات فوق الصوتية تحديد العديد من التشوهات ولكن ليس كلها.

• الإيكو القلبي الجنيني: فحص بالأصوات فوق الصوتية يركز على قلب الطفل. يمكن رؤية تشوهات القلب في عدة حالات تسبب أيضًا تضخم اللسان. معرفة ما إذا كان هناك عيب موجود في القلب يمكن أن يساعد في توجيه الرعاية خلال الحمل وبعد ولادة الطفل.

• فحص سائل الأمينون (Amniocentesis): هذا الاختبار يزيل كمية صغيرة من السائل من حول الطفل باستخدام إبرة رفيعة. يتم اختبار السائل لتشخيص الحالات الوراثية مثل متلازمة داون بواسطة اختبار يُسمى كاريوتايب، ويمكن أيضًا اكتشاف BWS باستخدام اختبارات مثل مجموعة الميكروأراي أو دراسة التخصيص.

• دي إن أي الخلوي الجنيني: هذا هو اختبار دم الأم الذي يفحص دي إن أي الطفل يعد اختبار فحص جيد جدًا لبعض الحالات ولكنه لا يوفر الكثير من المعلومات الوراثية مثل اختبار الأمينوسنتيس. عندما لا يتم إجراء الأمينوسنتيس، يمكن أن يحدد هذا الاختبار بعض الحالات الوراثية وجنس الطفل.

عندما يتم تحديد أو الاشتباه في حالة تضخم اللسان على الفحص بالأصوات فوق الصوتية، يُوصى بالتحدث مع مستشار الوراثة، لأنه حتى في حالة عدم وجود تشوهات خلقية أخرى، قد يكون تضخم اللسان مرتبطًا بأمراض وراثية. يمكن أن تساعد هذه المحادثة الآباء في اتخاذ قرارات حول الخيارات المختلفة للاختبار المتوفر قبل وبعد الولادة.

ماذا يعني ذلك لطفلي بعد ولادته؟

تعتمد النتائج والمضاعفات الطويلة الأمد لتضخم اللسان على السبب. بعض الأطفال الذين يعانون من هذه الحالة ليس لديهم مشاكل ويعيشون حياة طبيعية. في الحالات الأخرى، قد يواجه بعض الأطفال مشاكل تتراوح بين صعوبة التنفس إلى مشاكل في التغذية، وصعوبات في النوم والتحدث والمظهر.

هل سيحدث هذا مرة أخرى؟

تعتمد مخاطر إصابة الطفل الثاني بتضخم اللسان على السبب. إذا كان تضخم اللسان عزلة، فقد تصل مخاطر أن يصاب الطفل الآخر بالتضخم إلى 50٪ في حالة حدوث حمل مستقبلي. إذا كان الطفل المتضرر لديه متلازمة داون، فإن مخاطر حدوث هذا مرة أخرى في حمل مستقبلي أقل بكثير (1-1.5٪) ومع ذلك، يمكن أن تكون المخاطر أعلى إذا كانت متلازمة داون ناتجة عن تركيب وراثي معين للآباء. بالنسبة لـ BWS، فإن هذا الفرصة متغيرة أكثر ويمكن أن تتراوح بين >1٪ إلى 50٪ اعتمادًا على التغيرات الوراثية للآباء.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أ طرحها؟

• هل هناك أي تشوهات أخرى في الفحص بالأمواج فوق الصوتية؟

ما نوع الاختبارات الوراثية التي سأحتاج إلى إجرائها؟

• مدى تكرار الفحوصات بالأمواج فوق الصوتية؟

• هل سيحتاج طفلي إلى جراحة بعد الولادة؟

• أين يجب أن ألد؟

• هل يمكنني مقابلة فريق الأطباء الذين سيقومون بمساعدة طفلي عند ولادته؟